DH المختارات الصوتية للفوارق

85 & صوت المَشْهَدُ اللُّغَوِيُّ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما ما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة والخمسون في موسوعة فوارق لغة سلسلة الكثرة والقلة - 00:00:05

وهي بعنوان المشهد اللغوي. هناك في اللغة اسم الجنس الجمعي اسم يدل على جنس بجمعه كله. وهو الذي يفرق بينه وبين واحده بياء النسب في الاسم المفرد. بمعنى كلمة الروم. الروم - 00:00:25

جنس جمعي اسم يدل على جنس الروم جميعا. مفرده رومي بياء النسب في الاسم المفرد. وكذلك كلمة الترك اسم لجنس الاتراك جميعا مفرده تركي. بياء النسب في الاسم المفرد. العرب اسم جنس جمعي - 00:00:53

اسم لجنس العرب جميعا مفرده عربي بياء النسب في الاسم المفرد. كذلك كلمة الجند اسم جنس جمعي مفرده جندي بياء النسب في الاسم المفرد هناك كلمة جند اسم جنس جمعي. وهناك جمع التكسير جنود - 00:01:23

وقلنا في المحاضرة السابقة انه اذا تساوى الجمعان جمع المذكر السالم وجمع التكسير في الاحرف لدل ذلك على ان كل جمع منهما يدل على نفس العدد الذي يدل عليه الاخر. بمعنى اننا اذا قلنا النبيون فهذا يدل على الاحاطة والشمول - 00:01:53

كلهم جميعا. واذا قلنا الانبياء فهذا ايضا يدل على الاحاطة والشمول كلهم جميعا لان كلمة النبيون ثمانية احرف وكلمة الانبياء ثمانية احرف وبذلك فالدلالة عددية لجمع المذكر السالم تساوي تماما الدلالة العددية لجمع التكسير الا ان - 00:02:23

اسم الجنس الجمعي جند مكون من ثلاثة احرف وجمع التكسير جنود مكون ونم من اربعة احرف فاذا طبقنا قاعدة اذا تساوى الجمعان في عدد الحروف لدلا على نفس الدلالة العادية - 00:02:53

هدية لا ينطبق ذلك هنا. لماذا؟ لان القاعدة السابقة تطبق على الجمع السالم وجمع التكسير. اما اذا كان احد الجمعين اسم جنس جمعي فالقاعدة تختلف تماما. نلاقي لاحظ ان كلمة جند وكلمة جنود. بالرغم من ان كلمة جند ثلاثة احرف وكلمة - 00:03:13

جنود اربعة احرف الا ان كل جمع منهما يدل على نفس العدد الذي صلوا عليه الاخر. ما الدليل على ذلك؟ الدليل على ذلك ان هناك ايتين في القرآن الكريم. تتحدثان عن - 00:03:43

جنود فرعون احداهما جاءت بكلمة جند والاخرى جاءت بكلمة جنود. عدد جنود فرعون. ثابت لا يتغير فقد دل ذلك على ان كلمة جند تساوي في الدلالة العددية كلمة جنود فالاية الاولى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واترك البحر رهوا. انهم جند مغرق - 00:04:03

تكون سورة الدخان الاية اربعة وعشرين الاية الثانية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وجاوزنا اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا. سورة يونس الاية تسعين لاحظ - 00:04:33

انهم جند مغرقون. يقصد جند فرعون. ولاحظ فاتبعهم فرعون وجنوده يقصد جنود فرعون عدد جنود فرعون ثابت لا يتغير. اذا اسم الجنس الجمعي يساوي تماما العدد الذي يدل عليه جمع التكسير جنود. بدليل هاتين - 00:04:53

اية. فان قال قائل اثبتنا ان كلمة جند اسم جنس جمعي تساوي كلمة جنود التي هي جمع وتكسير من الناحية العددية. وقد اتفقنا في موسوعة الفوارق هذه انه ليست هناك كلمتان - 00:05:23

تاني مترادفتان تماما في اللغة. فما الفارقة بين جند وجنود؟ الاجابة. لو تأملت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واترك البحر رهوا. انهم جند مغرقون. سورة الدخان - 00:05:43

اية اربعة وعشرين لاحظ كلمة رهوا الرهو هو المكان المنخفض المرتفعة جوانبه يجتمع فيه الماء. اراد سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ان يضرب البحر مرة اخرى بعد فان عبر الى الضفة الاخرى لينغلق الماء على فرعون وجنوده. فكانت الاية واترك البحر رهوا. ساكنا - 00:06:03

هادئا كما هو. اتركه مفتوحا. اتركه مكانا منخفضا مرتفعة جوانبه يجتمع فيه الماء. انهم جند مغرقون. هذا تعليل للامر قبله. اترك البحر رهوا لانهم جند مغرقون. تخيل معي المشهد اللغوي المنقول من خلال كلمات هذه الاية - 00:06:31

واترك البحر رهوا. اترك البحر مكانا منخفضا مرتفعة جوانبه فيه الماء هذا المكان الان ليس فيه الماء. بل فيه جنود فرعون. لذلك فقد جاءت الاية انه جند مغرقون. لم تأتي الاية قائلة انهم جنود مغرقون. لماذا؟ هناك جنود - 00:07:01

جانبان مرتفعان من الماء يمينا ويسارا. وجنود فرعون بينهما اهيأ اليك ان كلمة الجنود بحروفها الاربعة قد تصاغرت فاصبحت جند باحرف ثلاثة. لماذا؟ لان المشهد المنقول لغويا يدل على ذلك. هناك جانبان - 00:07:34

اعاني من الماء عن اليمين وعن الشمال. وهناك جنود فرعون بينهما. هؤلاء الجنود بلفظ جنود المكون من اربعة حروف لا يتناسب مع هذا المشهد فاصبح لفظ جند المكون من ثلاثة احرف اكثر مناسبة للمشهد المنقول لانهم يبدون في هذا - 00:08:04

مشهد وقد تصاغروا وسط هذين الجانبين المرتفعين من الماء. ولذلك فقد جاءت الاية قائلة اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق. فكان كل فطر - 00:08:34

ارق كالطود العظيم. لاحظ فكان كل فرق كالطوب العظيم. الطوب في اللغة هو الهضبة. والهضبة لما كانت مرتفعة ارتفاعا عظيما فوصفت في القرآن بكلمة العظيم فكان كل فرق كالطود العظيم. والهضبة لها سطح مستوي - 00:08:54

في اعلاها فتخيل معي المشهد اللغوي. هضبة عظيمة يمينا لها سطح مستو وهضبة عظيمة يسارا لها سطح مستو. فكلمة الطود اي الهضبة مناسبة تماما لنقل المشهد اللغوي لسطح الماء الموجود على جانبي - 00:09:24

هذين الفرقين من الماء فهو سطح مستو تماما يمينا ويسارا. والدليل على وائل جانبين كلمة رهوا واترك البحر رهوا اي ساكنا هادئا ان ذلك ان فرق الماء الايمن وفرق الماء الايسر كان سطح الماء فيهما - 00:09:54

اعلاهما كان سطحا ساكنا هادئا مستويا ويدل على ذلك كلمة رهوا ويدل على ذلك ويؤكده كلمة الهضبة اي الطود التي من عوراتها ان يكون لها سطح في اعلاها مستو تماما. وبتأمل المشهد المنقول تلحق - 00:10:24

لاحظوا معي ان جنود فرعون او جند فرعون. انما هم يجرون يعدون بين فرقين من الماء بعظيمي الارتفاع. لا شك ان هذا المشهد المنقول يظهر فيه الجنود. قلة قليلة. لذلك ناسبهم كلمة جند الاقل حروفا من كلمة جنود. واترك البحر - 00:10:54

وهو انهم جند مغرقون. سورة الدخان الاية اربعة وعشرين. بينما المشهد الذي قبله يناسبه كلمة جنود الاكثر حروفا من كلمة جند. فالمشهد الذي قبله نقلته سورة يوسف الاية تسعين قائلة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعه - 00:11:24

فرعون وجنوده بغيا وعدوا لاحظوا هم لم يصبحوا بين الفرقين من الماء ولذلك ناسبهم كلمة جنود الاكثر حروفا لان المشهد اللغوي ليس في منتصف البحر. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:54